

# تفسير الجزء السادس عشر | اللقاء ) 61 ( | #الطريق\_إلى\_القرآن

## | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد. النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى يا جماعة معنا صورة مريم وصورة طه. والصورتين اخطر من بعض. ومواضعهم بالنسبة لنا اهم من بعض. احنا دلوقتي في الشوط اللي من سورة الكهف لسورة - 00:00:00

لسورة الفرقان الصوت اللي مقصده ايه؟ تربية المؤمنين. الشوط ده يا جماعة شوط تربية. ربنا بيربينا بقى. يعني مش السميت الغالب عليه زي اللي قبله الدعوة وطلبات الدعوة لأ السميت الغالب عليه انك لازم تتربى انك لازم تخرج من الصوت ده بصفات لو - 00:00:20 خرجت منه بها هتبقى لو خرجت بعد كده للدعوة داعية تقلب دولة كاملة. او تقلب العالم كله. كل صفة كل سورة منصور هذا الشوط بتزرع فينا صفة او صفتين الصفات دي اركان في بناء شخصية الداعية. اتكلمنا امبارح في سورة الكهف. قلنا سورة الكهف بتبني فيك صفة ايه - 00:00:40

حركية ولكن بانضباط. وانك لازم تبقى واقف على ثغر بتسب ثغر من ثغور الدين. والفهم الشمولي للدين. هندخل في سورة مريم الربانية واليقين الهائل بالله والثقة المطلقة في قدرة الله سبحانه وتعالى لانك وانت داعي هيجيب لك ابتلاءات. لو ما عندكش ثقة ان ربنا يقدر يحميك - 00:01:00

يقدر يفرج كربك مش هتقدر تواصل. هندخل في طه اللي هي سورة النهاردة يا جماعة. طه ومريم. طه بتكلمك عن ايه؟ طه موضوعها في غاية الخطورة بالنسبة لنا جميعا طلب تكلمك عن نموذج. ربنا عارض لك طول الصورة نموذج. سيدنا موسى نموذج مبهر في الايمان وفي القلب وفي التربية - 00:01:20

قلبية ومبهر في الدعوة وبصفات الدعوة. ربنا عرض لك النموذج ده وبعد كده بيقول لك ايه؟ خد بالك النموذج ده ما طلعتش غير بعد تربية النموذج ده ما طلعتش غير لما ربيته يعني ربنا بيشرح لك في الصورة ازاى ربنا ربي موسى؟ كأن سورة طه بتقول لك - 00:01:40

تربية خطيرة قد ايه؟ بتقول لك خطورة التربية قد ايه؟ بتقول لك انت الاول. اهتم بنفسك الاول. ابن نفسك الاول. اسعى في قدر امكانك انك انت الدنيا وتترى الاول لانك لو اتبنيت واتربيت بعد كده لما هتخرج للعالم كداعية هتقلب الدنيا كلها باذن الله. ربنا بيقول لنا يا جماعة كيف ربك - 00:02:00

الله موسى على معرفة الله وكيف رباه على البطولة في الدعوة ومن خلال الكلام ده هنوصل احنا لايه؟ خطورة التربية واحنا محتاجين التربية قد ايه وهنوصل في الآخر لكيف تصل الى الله. طب ما انا عايز اترى على معرفة اللي انا كمان عشان ابقى بطل. السورة بتقول لك سبع ابواب بيوصلوك لمعرفة الله سبحانه - 00:02:20

عشان تعرف الله حق المعرفة فتبقى بطل. السورة بتقول لك ايه؟ عشان نفتكر تاني انت الاول. انت الاول. حتى من اولها وربنا سيدنا موسى بيقول له انه لا اله الا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:02:40

الصلاة مع سيدنا موسى ذكرت هنا في الاول خالص. بعد سنين في اخر سورة يونس هنلاقي الصلاة ذكرت مرة ثانية مع بني اسرائيل مش مع موسى واوحينا الى موسى واخيه ان تباؤا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة. يا رب انت كلمت موسى

عن الصلاة - 00:03:00

قبل ما يذكر سورة الصلاة مع بني اسرائيل بسنين طويلة ليه يا رب؟ يا رب انت كلمت موسى عن الصلاة قبلها بس انت قولها ليه؟ كأن ربنا بيقول لك امشي - 00:03:20

انت اللي هتبقى داعية انت الاول اللي لازم تتبنى. انت اكتر واحد لازم تطبق اللي انت بتكلم الناس فيه. واول واحد لازم تطبق اللي انت بتكلم الناس فيه. ولازم لو - 00:03:30

طب في واحد من اللي قاعدين قدامك او بيدعوا على ايديك او بيتربوا على ايديك. لو في واحد منهم مجتهد في العبادة لازم انت تبقى اولي منه بده من قبلها بسنين. يعني ايه يا جماعة - 00:03:40

مع يعني ربنا بيقول لسيدنا موسى انت الاول. بل بيقول لسيدنا محمد في اخر السورة انت الاول. لما ربنا ذكر احوال الآخرة ونحشر المسلمين يومئذ زرقا وسكر الجبال وهي بتنصف نصفة فتدر قاعا قاعا صففا لا ترى فيها عوجا ولا امنا احوال رهيبة بتحصل يوم القيامة والفرع اللي الناس بتبقى فيه يوم - 00:03:50

قيامه طبيعي ان الرسول وهو خايف على الناس اول ما يسمع الكلام ده يقول ايه؟ لا لا انا عايز اروح اكلم الناس بقى عن الآخرة عشان الناس يخافوا منها. ربنا يقول له استنى. فتعالى الله - 00:04:10

الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن. استنى اوعى تقعد تكرر اوعى تقعد تحفظ امال ايه يا رب؟ سيبه ينزل على قلبك انت الاول سيب المعاني دي تنزل على قلبك انت الاول. ليه يا رب؟ انت الاول. انت اللي لازم تتربى الاول. انت اللي لازم تتبنى الاول. نفس المعنى مكرر في سورة - 00:04:20

القيامة لما ربنا كلم الرسول فاذا برق البصر وخسف الارض وجمع الشمس والقمر. والانسان بيقول اين المفرد؟ والاهوال بتاعتها. ربنا قال للنبي بعدها ايه ما هو النبي هيسمع الكلام ده هيتراقب علينا. اما اخرج اكلمهم بقى. اما اخرج اكلم الناس. ما اضيعش لحظة في كلام الناس. استنى. لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:04:40

ان علينا جمعه وقرآنه. ليه ربنا بعد احوال الآخرة في طاعة وفي القيامة؟ قال للنبي لا تحرك به لسانك لتعجل به. استنى ما تقعدش تكرر وراء مريم سيب الكلام ينزل على قلبك. سيب المعاني يشربها قلبك. عش في قيام الليل مع القرآن. عيشوا يا جماعة مع القرآن الاول. عيشوا مع التربية - 00:05:00

اول السورة دي بتقول لك انت الاول. لو انت اتبنيت صح. لو خرجت بعد كده والدعوة دي كانت جبل هتشيله. لو انت اتبنيت صح هتخرج بعد كده في ارض الدعوة هتبقى جبل بيسبب ارض الدعوة ضد اي زلزال. انما تخرج للدعوة وانت لسه هش انا بتكلم على الدعوة الاحترافية بقى. مش دعوة اتنين ثلاثة - 00:05:20

انت من اصحابك اللي انت لا الدعوة الاحترافية. انما تخرج للدعوة وانت لسه هش هتقعع باسرع مما تتصور. سورة طه يا جماعة بتكلمنا كيف ربي الله موسى اول سورة طه ده مش اسم من اسماء الله. ده حروف مقطعة زي اللي احنا اتكلمنا عنها قبل كده. اللي من اهم مقاصدها - 00:05:40

الثقة في الله ما انت بتقول الحروف دي وانت مش عارف معناها. بس بقولها ثقة فيك يا رب انك انت ما بتقولش حاجة الا ولها حكمة. فمن اولها الثقة في الله. لازم يبقى عندك ثقة في الله - 00:06:00

فما انزلنا عليك القرآن لتشقى. انت تعبان ليه؟ انت زعلان ليه؟ انت مرهق ليه؟ ده ربنا كبير. من اولها ربنا بيكلم وتعالى عن نفسه انا بحس ان ربنا بيقول للنبي كده. ده ربنا كبير. انت ايه اللي مزعلك؟ واياه اللي تاغبك؟ واياه اللي مضايقك؟ واياه اللي محزنك؟ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:06:10

الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى افتكر قدرته الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض افتكر ملكه يعلم وانتشر بالقول فانه يعلم السر واخفى. افتكر علمه افتكر صفات الملك عشان تعرف ان ربنا كبير - 00:06:30 وتعرف ايه اللي يزعلك؟ لما ربنا العظيم ده سبحانه وتعالى بكل علم وقدرته معك ايه اللي يقلقك؟ واياه اللي يزعلك؟ واياه اللي

يخوفك؟ يبقى مقدمة صورة ربنا بيقول لك ربنا كبير. يبقى اوعى تخاف. واوعى تزعل. واوعى تتعب. واوعى ترهق. ثم نبدأ في قصة سيدنا موسى بقى يا جماعة. قصة سيدنا موسى ثلاث - 00:06:50

في الصورة. الصوت الاول موسى وكلام الله. موقف طويل. ياه موقف طويل سيدنا موسى بيكلم فتسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ان نكلمه في الاخرة يا رب وننظر الى وجهه الكريم. اللهم امين يا رب. وسيدنا موسى بيكلم ربنا شوط طويل بقى كيف رد الله موسى ايمانيا؟ ده اول حاجة - 00:07:10

التربية الايمانية بعد كده الشوط الثاني ازاي رباه بالدعوة وازاي رباه بالتكاليف روح لفرعون موسى وفرعون وموسى والسحرة وموسى وسقف البحر ثلاث مواقف في الشوط الثاني ازاي رب باب الدعوة الى الله؟ الشوط الثالث بقى لما سيدنا موسى رجع لقومه بعد ما عبدوا العجل وظهر قد ايه ايمانيته - 00:07:30

وقد ايه جهد موسى وقد ايه فهم موسى يبقى الشوط الثالث المقامات اللي وصل لها سيدنا موسى بسبب هذه التربية عشان تعرف انت مشيت للسكة دي هتوصل لايه؟ عشان لو انت بتتربى شوف ترتيبية تربيتك ايه. الاول التربية الايمانية. الثانية بعد كده تبدأ تخرج في الدعوة - 00:07:50

الثالثة هتوصل لمقامات ما كنتش تحلم بها في حياتك. ولو انت راجل مربي او بتابع ناس في الدعوة لو عايز تربيههم تربيههم كده الاول. الاول تربية ايمانية وبعد كده تبدأ تشغلهم في الدعوة فيتربوا اكثر ويمضوك اكثر بعد كده بقى يعني بص للمقامات اللي هتطلع منهم هتنبهر. ازاي طلعت؟ ما هي دي تربية القرآن يا جماعة - 00:08:10

وهل اتاك حديث موسى؟ اذ ما اذ قال لاهلهم كفوا اني انست نارا. سيدنا موسى خارج من مدين بعد عشر سنين فعايز نار اني انست نارا. سأل علي اتيكم منها بقبس او اشد على النار هدى. سيدنا موسى رايح يطلب جزوة نار - 00:08:30

فرجع بغزوة نور كان رايح يطلب جزوة نار يطيح بها له ولزوجته. رجع بجزوة نور يضيء بها للعالم كله. كان رايح يدخل شوية نار. لقي السماوات والارض سبحانه وتعالى. اللحزة اللي استعمل فيها سيدنا موسى ربنا بيقول لك ما تعرفش انت هتستعمل امتي. ممكن في اي لحظة تستعمل. سيدنا موسى في المواقف - 00:08:50

اللي قبل كده في حياته اللي القرآن بيعرضها بتبين لك سيدنا موسى كان بيجاهد في التربية القلبية قد ايه. وكان منطلق الى الله قد ايه؟ لما وصل ربنا استعمله ما تشغلش نفسك بالاستعمال. ما تعرفش ربنا هيستعملك فين. ولا ربنا هيستعملك في ايه؟ ولا ربنا هيوقفك على انه سهر من الدين؟ اشغل نفسك انك تتبني. وساعة ما تتبني - 00:09:10

ربنا هيستعملك او ربنا استعمل سيدنا موسى اهو وسيدنا موسى لو كنت تسأل سيدنا موسى قبلها انت تقدر تشيل مسئولية خمسة في الدعوة يقول لك انا ما اقدرش اسيب مسئولية - 00:09:30

وهو جبل بس ما اعرفش ان هو جبل. وربنا لما استعمله طلع جبل فانت اجتهد في التربية القلبية. واما هتتملي من جوة اما ما قلبك يتملي هيبدا يخرج لبرة هيبدا يفيض ربنا ساعتها هيستعملك في مقامات في الدعوة مكتش تتوقعها من قبل اني انست نارا - 00:09:40

لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي الله اكبر هناك من ينادون الله وهناك من يهديهم الله نودي يا موسى موسى مين اللي عارف اسمي في الحثة دي؟ انا ما فيش حد يعرفني هنا لانني اني انا ربك. ده ربنا - 00:10:00

اللي بينادي موسى. تخيل يا موسى اول كلمة ربنا قالها لموسى يا موسى. بينادي له باسمه عشان يرقق قلبه ويأتي بقلبه. ده لو رئيس جمهورية قال لك يا محمد اسمك محمد قلبك هيقع. ما بالك ان الملك اللي بيقول يا موسى ابني انا ربك؟ سبحان ربي. اول حاجة لازم تتعرف عليها. مع الله - 00:10:20

انك تعرف يعني ايه ربي. تعرف نعم ربنا. اني انا ربك. انا اللي كل نعم حياتك انا اللي اعملها لك. انا اللي كل مشاكل حياتك انا اللي حلتها لك. انا اللي - 00:10:40

كل ما بترفع ايدك انا اللي بنزل لك اجابة الدعاء. اني انا ربك. خذوا بالك يا جماعة. اني انا ربك فاقلع نعليك انك بالواد المقدس ايه؟

طوى. بعدها ربنا بيقول له - 00:10:50

قلت انني انا الله. يبقى ربك طب لله انك تعرف ربنا بالربوبية والنعم قبل ما تعرف ربنا بالعظمة. تعرف قبل ما تعرف ربنا بالتكاليف.

اعرف ربنا بالربوبية الاول. اول حاجة لازم قلبك يتربى عليها نعم الله. لازم تجيب ورقة وقلم وتكتب ورقة - 00:11:00

نعم وتقعّد تعدّ نعم ربنا عليك. وكل شوية تزود نعم اكثر لما تفتكر نعم اكثر والورقة دي كل يوم تبص فيها وتقعّد تقول يا رب لك الحمد الحمد والشكر يا رب من اعظم ابواب معرفة الله. اني انا ربك. فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طه وانا اخترتك. الله! الله!

شايفين التكريم - 00:11:20

يا جماعة انا اخترتك. ده لو المحافظ قالها لي انا مش يعني سبحان الله. تخيلوا لو ربنا بيقول لواحد انا اخترتك. يعني مش مش

محافظ ولا رئيس جمهورية بالواحدة انا اخترتك - 00:11:40

الوظيفة دي ده ربنا اللي بيقول وانا اخترتك هيقع عليك اختيار الله خدوا بالكم يا جماعة. في وظائف كتير جدا فاضية الايام دي. في

بناء الدين وفي مؤسسة الدين. فيها - 00:11:50

في صخور كتير جدا مفتوحة في اماكن كتير جدا محتاجة دعوة وما فيش دعوة ببسودوها. في علم كتير جدا ناقص. خدوا بالكم يا

جماعة كل دي وظائف غالية. عشان ربنا - 00:12:00

في اخبارك لازم تحقق اللي حققه سيدنا يوسف سيدنا موسى. وانا اخترتك. واصطنعتك لنفسى. ولتصنع على عيني. يا موسى يا

موسى ده يا موسى ايه ده! ايه التكريم ده كله يا رب! لازم تعيش في الجو ده في اول تربيتك. جو نعم ربنا واکرام ربنا وعظمة ربنا.

انني انا الله - 00:12:10

لا اله الا انا. فاعبدني واقم الصلاة لذكر العباد. لازم تعيش فترة في العباد. لازم تتربى الاول على معاني العباد. واقم الصلاة ايه

لذكري خدوا بالكم احنا بنصلي صلاة المنافقين يا جماعة. اللي هو ولا يذكرون الله الا قليلا. انا عايزك تسبح وانت في قيام الليل ثلاثين

مرة في الركوع - 00:12:30

وخمسين مرة في السجود الاول وميت مرة في السجود الثاني. انا عايزك تعيش مع التسبيح. انا عايزك تملئ الصلاة ذكر لله. انا عايز يا

جماعة معاني التسبيح تنزل فكر في الصلاة تنزل على قلوبنا. الصلاة دي معموله عشان تكلمي ذكر. وانت واقف بتدعي لربنا. يجيء في

قلبك عظمة ربنا. واقم الصلاة لذكري. يعني اعبد. بس العباد - 00:12:50

اللي انت فاهم معانيها الايمانية. اعبد ربنا بفن. اعبد ربنا وانت عارف اسرار العباد. والمعاني الدقيقة اللي في افعاله وحركات العباد.

عشان العباد واثروا واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي

عصاي - 00:13:10

ده العصاية بتاعتي قال القها يا موسى. خدوا بالكم يا جماعة. لما ربنا قال له ما تركب يمينك قال له ايه؟ هي عصاي اتوكأ اذا واهز بها

على غنم ولي فيها قعد يطول في الكلام ليه؟ ده من حب الله يا جماعة. مقام الانس الانس بدأ يدخل في قلب سيدنا موسى. طب -

00:13:30

الحب ده جه منين؟ مش ربنا في الاول قال له اني انا ربك كلمه عن النعم اول ما اكلمه عن النعم الحب دخل في قلبه كأن القلوب

الطاهرة اول ما - 00:13:50

افتكر نعم ربنا الحب يملأ قلوبها. فسيدنا موسى لما حس بحب الله قعد يطول في الكلام بقى. حس بيهم زبالة. مش عايز الدنيا ولا

عايز يرجع لمراته. انت مراتك مستني - 00:14:00

مراتي ايه بقى ودنيا ايه ده انا مع الله سبحانه وتعالى اني انا ربك فسيدنا موسى بعدها قال لله سبحانه وتعالى ايه هي عصاي

واهش فيها مآرب اخرى. القها يا موسى. القها يا موسى بعد ما حب الله دخل القلب لازم تعظيم الله يدخل القلب. وتعظيم الله ما

ينفعش يدخل القلب وقلبك فيه الاسباب - 00:14:10

العصاية اللي انت بتقول بتعمل بها ده ارميها. بعض العلماء خد من الاية دي قال لك ايه؟ قال لك هو سيدنا موسى رمى العصاية فعلا.

ولكن ربنا كان يريد ان هو بيرميها من ايده يرميها من قلبه. ان الاسباب تخرج من قلبك. ان ما يبقاش في قلبك لا حب ولا تعظيم لغير الله سبحانه وتعالى - [00:14:30](#)

فالقاهها فاذا هي حية تسعى. اذا ده العصاية اتقلبت تعبان. طب التعبان ممكن يقرصني؟ سيدنا موسى بدأ يخاف. ربنا قال له لا تخف. انك لا تخف لا تخف دي يا جماعة اتكررت في كم سورة في الموقف اللي بين كلام ربنا وبين سيدنا موسى؟ اتكررت كثير. ده ربنا بيقول له خذها ولا ايه - [00:14:50](#)

خذها ولا تخف. خذها ولا تخف دي اتكررت كم مرة في القرآن؟ ثلاث مرات. ثلاث مرات ربنا قال لسيدنا موسى لا تخف. امسكها ولا تخف. امسكها ولا تخف اقبل ولا تخف ثلاث مرات يعني بعض العلماء قال لك ان سيدنا موسى لما جروا انه يمد ايده ويمسك الثعبان وهو واثق ان ربنا هيرجعه عصاية - [00:15:10](#)

ربنا قال له ثلاث مرات خذها ولا تحت. ياه ايوه في الاول كده. في الاول ممكن في الاول ممكن تبقى انت ايه؟ متردد شوية. انما بعد ما بتعرف ربنا البحر قدامك وفي - [00:15:30](#)

عمرك فرعون مين وسيوفه مين وجيوش مصر مين وبحر مين ده انا معايا الله سبحانه وتعالى فالتربية التربية هي اللي بتحول ده لده التربية لمقامات مهولة بعد ما كنت ايه؟ ثلاث مرات لا تخف عشان يمد ايده ياخذها. يا موسى يا موسى خذها ولا تخف - [00:15:40](#)

سيرتها الاولى يمسك العصاية وهي لسه تعبان تتحول عصاية تانية السقة تيجي في قلب سيدنا موسى ان ربنا لا يمكن يوجهه لحاجة ويبقى فيها طرف ابدأ بعد كده ربنا يوري له الايات بقى. بعد النعم ادي اول اية وكمان اية. ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء. يبقى ربنا قاعد يورث سيدنا موسى النعم - [00:16:00](#)

ويوري لسيدنا موسى الايات. ويوري لسيدنا موسى الكرامات. لا وغير كده خد بالك يا موسى. خدوا بالكم يا جماعة. لنريك من اياتنا الكبرى انت عايز تشوف الايات الاعظم بقى الاخطر اللي اعظم بكتير لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون. عايز تشوف الايات المبهرة اشتغل في الدعوة. عايز تشوف - [00:16:20](#)

الكرامات اشتغل في الدعوة عايز تشوف النبي في المنام اشتغل في الدعوة. عايز ربنا يرتب حياتك ويرتب امورك. وينصرك ويرفعك وينزل الفتوحات عليك الكرامات والايات ويجيب دعاءك يشتغل في الدعوة. لنريك من اياتنا الكبرى بقى قوي روح لفرعون بقى. انزل للواقع واتكلم عن ربنا - [00:16:40](#)

وقف وقف في وش اللي بيحارب ربنا واتكلم بكل قوة في وجه اي انسان بينتهك حرمت ربنا هي دي قمة معرفة الله اللي ساعتها كرامات ربنا وايات ربنا العظمى هتتنزل عليك. سيدنا موسى ساعتها قام قال ايه؟ طب يا رب اشرح لي صدي. ويسر لي امري. الانسان يا جماعة عشان يمشي في - [00:17:00](#)

الطريق الى الله لازم حاجتين. لازم هو ييسر للطريق. يعني انا ممكن معي خمسين واحد بيدعوني للالتزام. بس ربنا لسه ما فتحش قلبي. لسه الدين تقيل علي. لسه الدعوة لي علي فاول حاجة ان تيسر للطريق ان ربنا يشرح صدرك للايه؟ للدعوة. والحاجة التانية طب ما انا ممكن اشغل في الدعوة الاقي ابوها عيان وبيقول لك - [00:17:20](#)

او انا فقير وعايز اشتغل ومفيش وقت ادعو او الاقي الامتحانات وايه يبقى الحاجة التانية ان الطريق هو اللي ييسر ليك انك تلاقي الزروف سهلة والمدعو قدام عينك وتيجي تكلم ده يجي معاك وتلاقي الزروف قدامك مسموح بيها انك انت تدعو الى الله يبقى سيدنا موسى دعا ربنا بدعائين يا رب يسرني - [00:17:40](#)

طريق ويسر الطريق لي. يا رب اشرح لي صدي خليني احب الدعوة يا رب. خليني احب تنفيذ اوامرك يا رب. اشرح صدي لتنفيذ طلباتك يا رب ويسر لي امري ويسر لي الطريق. ايه الدعوة اللي سيدنا موسى دعى بها الاول؟ ان الطريق ييسر له ولا ان هو ييسر للطريق؟ ان هو ييسر للطريق - [00:18:00](#)

علامة ان هي دي الحاجة العالية. هي دي الحاجة الصعبة. ان فعلا ربنا يشرح صدرك. انك تبقى راجل من رجالة الاسلام على الارض.

انك تبقى جندي من جنود الله على الارض - 00:18:20

انك انت تبقى داعية من الدعاء الى الله انشرح صدرك بيقى دي اول عقبة زالت باذن الله. لما سيدنا موسى دعا ربنا ربنا قال له ايه؟  
قد اوتيت سؤالك يا - 00:18:30

موسى الله! خدوا بالكم يا جماعة اجابة الدعاء. لازم تعيشوا التجارب دي. لازم تعيش تجربة انك بترفع ايدك للسماء وربنا بينزل لك  
الاجابة. لازم. اساسي من تربيتك على السقة بالله. اذا كنت انت ما مرتش بالتجارب دي ورقة النعم. ما مرتش بتجارب شفت ايات ربنا  
وتدبرت في الكون. ما مرتش بتجارب اجابة الدعاء. هتخرج تدعو - 00:18:40

مثل الله ازاي وانت ما تعرفش ليه اصلا؟ وانت ما عندكش ثقة يقينية في الله. شوفوا بعد كده ربنا بيعمل مع سيدنا موسى ايه؟  
صوت طويل قوي بس صوت خطير. يبشرح لنا - 00:19:00

هوب اول ابتداء الطريق للعلاقة مع الله شكله ايه؟ يبشرح لك بالظبط التربية. المرحلة الاولى في تربيتك لازم تبقى ملامحها ايه؟  
شوفوا ربنا بيقول لكم سيدنا موسى ايه؟ ولا حضن منا عليك مرة اخرى؟ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفه في التابوت ايه ده؟  
ده ربنا بيحكى لسيدنا موسى قصة - 00:19:10

طب ما انا عارف القصة دي يا رب ده انا حافزها يا رب. عارف ان امي رمتني في المية وفرعون خدني وبعد كده هربت المدين وقتلت  
نفسى وبعد كده انا عارف يا رب القصة دي - 00:19:30

لا يا جماعة ربنا بيقول لسيدنا موسى ايه؟ ان اقذفه في التابوت فاقذفه في اليم فليلقيه اليم بالساحل. يا رب ما انا عارف القصة  
دي. يا جماعة ربنا بيعرض لسيدنا موسى قصة حياته بس بطريقة تانية. بنضارة تانية بيقول له شوف انا لولا كنت - 00:19:40

عاد حياتك ما يمكن كانت تمشي بالطريقة دي. انا عايزك تقعد بالليل كده وتجبب قصة حياتك. وتفتكرها من زمان وتقول انا لولا ربنا  
حياتي مشت كده انا لولا ربنا كنت دخلت الكلية دي انا لولا ربنا كنت دخلت المسجد انا لولا ربنا كان زمانك فكري هو الفكر الموجود  
دلوقتي انا لولا ربنا كان زمانك حياتي ودينتي - 00:20:00

ماشيين كده الوقتي انا عايز وكل ما هتبقى مع الله اكره هو سيدنا موسى كان ربنا معه قوي ليه؟ وبيرتب له قوي ليه؟ لانه كان مع  
الله يا جماعة. كل يا جماعة - 00:20:20

هتبقوا مع الله كل ما هتحمسوا ان ربنا اللي بيمشي لك حياتك. وهو اللي بيحرك لك امورك. وهو اللي بيرسم لك طريق حياتك. بحيس  
انك انت لو من الوقت اهو التلات سنين - 00:20:30

فين الجايين عشت فيهم مع الله واجتهدت فيهم مع الله هتيجي بعد تلات سنين اقعد اقول لك نفس الكلمة اقول لك افكر قصة  
حياتك تقول ياه ده انا لو قعدت اتكلم ربنا مشالي حياتي ازاي مش هخلص ليه؟ لانك بقيت مع الله فربنا اللي مشى لك حياتك. فربنا  
بيقول لك افكر بقى حياتك - 00:20:40

القديمة. افكر ربنا مشها لك ازاي؟ الموقف ده ربنا انقزني فيه ازاي؟ والموقف ده ربنا رتبه لي ازاي؟ والنعمة دي ربنا جابها لي ازاي؟  
والمشكلة الفزيعة اللي كنت هموت منها ربنا - 00:21:00

الاهلي ازاي؟ والدين بعد ما كان الف قلب مقفول ربنا شرح لي صدري ليه ازاي؟ افكر بقى ربنا مشى لك حياتك ازاي؟ في التابوت  
فاقذفه باليم فليلقيه اليوم بالساحل ايه في ايه؟ ده طفل عنده ساعتين تلاتة ده لو اترمي في التابوت يموت كده بالطريقة دي. يعني  
حطيه بالراحة في التابوت. وبعد كده حط التابوت بالراحة في المية - 00:21:10

ده انت لو رميت التابوت في المية يتقلب بموجة واحدة يقع الطفل ويغرق. ربنا بيقول لسيدنا موسى بيصور له مشهد ولادته. انتم  
فاكرين يا جماعة ان ام موسى كانت قاعدة في البيت كده - 00:21:30

قاعدة تقول يا ترى ارميه ولا ما ارميهوش؟ يا ترى ارميه ولا ما ارميهوش؟ لا يا جماعة ده اول ما ولدته جند فرعون خدوا خبر الحقوا  
في ولد اتولد في البيت الفلاني - 00:21:40

والجنود رايعين والقوة البوليسية جاية عشان تقبض على هذا الطفل وتقتله. وهم قدامها لحظات يا تلحق يا ما تلحقش. فبسرعة



اقصفيه فاقدفيه فليلقيه. ربنا سيدنا موسى المشهد المربع اللي هو كان اللي حصل وهو مولود. امه بترميه بسرعة وترميه بسرعة في البحر. اي حاجة. البحر ارحم من ان هو يتحط في - [00:21:50](#)

فرعون فليلقيه اليم بالساحل. وفكر بقى لما خليت الماية تجيلك لان المية دي عبد من عبيدي. لان النهر ده عبد من عبيدي. كله لله فرعون ابوا شوف ربنا بيقول له ايه؟ فرجعناك الى امك. عارفين يعني ايه فرع في عينيك يا جماعة؟ في - [00:22:10](#)

صورة تانية في سورة القصص ربنا بيقول فرددناه الى امه. ايه الفرق بين الرد والارجاع؟ انا مش الرد يا جماعة ان انا خدت امانة وربطتها لك. فكأن القصص ربنا بيقول لام موسى ابنك ده انت مش بترميه في البحر. انت بترميه في هدية. ده امانة انا هرجعها لك. انما في سورة القصص هنا لا فرجعناك يعني بالظبط - [00:22:30](#)

لما انت ماسك حاجة قام واحد جاي خاطفها وجاري تيجي تتعب اقول لك استنى انا هرجعها لك. بقدرة الله رجع موسى من مدينة فرعون. كأن المراد قصور الطاهر المرور في سورة القصص. المراد في سورة طه ان ربنا يقول لموسى انا بقدرتي رجعتك من ايد فرعون لامك تاني والحضن امك تاني. واخدين بالك من المعنى - [00:22:50](#)

يعني ربنا بيقول لسيدنا موسى شوف انا انا لولا حياتك هتمشي ازاي من غيري؟ لا يمكن كانت تمشي. استمشي اختك. فتقول هل ادلكم على من يكفله الزكاء بتاع اخت موسى بقى مش اول ما شافت اخوها وآآ عند آآ في مدينة فرعون اترعبت وطلعت تجري عليه واخويا لا تمشي. كأن ولا هي عارفة اي حاجة ولا كانت طفلة - [00:23:10](#)

زكاء اخت موسى يعني في النص برضو ربنا بيديك ايه؟ الزكاء والفطنة. ومين اللي الهمها في هذا الموقف؟ ومين اللي سبتها؟ فرينا سبحانه وتعالى بيعمل ايه مع موسى يا جماعة شوفوا ربنا عمل ايه مع موسى في الاول؟ اراه الايات. العصا وايه؟ وايدة. في في جناحه - [00:23:30](#)

وعده بالمعجزات. لو اشتغلت في الدعوة هوريك الاخطر والاكبر. واجاب له الدعوات. لما دعاه ربنا اكتب له الدعاء وذكره بالنعم. ذكره بقى حياتك كانت هتمشي ازاي من غيري؟ وغير كده كمان وشرفه بالكلمات - [00:23:50](#)

يا موسى وانا اخترتك وو كأن انا عايز اخرج بجاية من ايه؟ المرحلة الاولى في التربية لازم تبقى دي ملامحها. عايزين يا جماعة نعيش فترة في حياتنا حياتنا كلها عايشين مع نعم الله. حياتنا كلها قاعدين رايعين نندبر في الكون. انتم وراكم ايه؟ وراك ايه؟ دراسة ايه؟ الدراسة دي لو سكبت يومين لو ذاكرت لو انت طالب في اصعب - [00:24:10](#)

قل لي ازاكرت اربع ساعات في اليوم هتطلع بالعشرة الالف في الاخر. يعني انت عندك عشرين ساعة صابر. كمان منهم اربع ساعات في المحاضرات عندك ستاشر ساعة. نمت تمانية عندك تمن ساعات انت - [00:24:30](#)

انتم الوقت تقدرؤا انكم تعملوا بطولات ايمانية في فترة الكلية بتاعتكم. يعني انت دلوقتي ايه المشكلة انك كل يوم العصر بعد رمضان تاخذ المصحف بتاعك وتطلع على مكان تتدبر فيه تقرا ايات الله قرآنية وتتدبر في ايات الله الكونية. عيشوا مع ايات الله وعيشوا مع نعم الله. واجتهدوا في التربية القلبية عشان تشوفوا - [00:24:40](#)

ربنا والكرامات واجابة الدعوات. عش مع الله هذه الفترة عشان هي دي اول مرحلة من مراحل التربية اللي ربنا رب عليها ابن موسى هندخل بعد كده في المرحلة الثانية بقى اذهب انت واخوك باياتي ولا تني في زكري. قبل ما ربنا يقول له رح ادى له - [00:25:00](#)

السلاح بتاعه لا تنية في زكري. ما تبطلش لحظة ذكر. ما تبطلش الذكر لحظة. هو ده الذات بتاعك. العبادة. عشان كده المرحلة الاولانية ديت لازم كلها عبادة لازم العبادات والايمانيات دي كلها ملت قلبك اخرج بقى للواقع. راح سيدنا موسى لفرعون فعلا اذهبا الى فرعون - [00:25:20](#)

فقلوا له قولوا لينا. ده دي المرحلة الثانية دلوقتي في قصة سيدنا موسى. قولوا لينا اه لفرعون اه طب هو سيدنا موسى كلم فرعون عن الجبس ولا عن الجنة والنار؟ ها؟ مش قال له ان العذاب على من كتب وتولى صح ولا لا؟ يبقى القول اللين ليس معناه ان احنا ما نكلمش الناس عن النار - [00:25:40](#)

القول اللين مش معناه بعض الناس اللي اللي فاهمة ان معناها ما تكلمش الناس عن النار ولا القبر. لا يا جماعة. القول اللين هو الرفق.

والرحمة والحكمة انما لا يعني ابدا انك انت ما تكلمش الناس عن النار ابدا ابدا. فقولوا له قولنا لعله شايفين رحمة ربنا يتذكر او

يخشى؟ قال - [00:26:00](#)

قال ربنا اننا نخاف ان يسلط علينا او ان يطغى. قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. فاتياه فقولوا ان رسول ربك ارسل معنا بني اسرائيل خذوا بالكم يا جماعة ان الرسول ايه؟ ربك زي ما ربنا اول حاجة كلم موسى فيها الربوبية اول حاجة موسى كلم فيها فرعون

- [00:26:20](#)

خذوا بالكم اول حاجة لازم نتكلم فيها الناس في فن الدعوة نعم ربنا عليهم. اول حاجة لازم نفتح بها القلوب. نعم ربنا على قد ما تقدر تتكلم عن نعم ربنا على قد ما تبقى داعية ناجح. وشوفوا سيدنا موسى بيقول لفرعون ايه؟ ان رسوله ربك انا عايزك تتخيل موقف

فرعون وقعك كده لقي اتنين داخلين - [00:26:40](#)

في ايه؟ احنا قايل لك من عند ربك. ربك اه ان رسول ربك ان ارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. ربك بيقول لك هات بني الاسلام قد جئناك بأية من ربك. ربك واعد لك آيات عشان يعرفك ان احنا جايين من عنده. والسلام على من اتبع الهدى. ربك لا لا يسلم ابدا -

[00:27:00](#)

الا اللي بيتبع امره ان قد اوحى الينا ان العذاب على من كذبه وتولى. ربك بيقول لك انه هيعذبك لو ما بعتش. ايه ده يا جماعة؟ فرعون لما سمع انت تحس كده انه قام راجع لورا. ايه ده! فمن ربكما يا موسى! انتم جايين عند مين؟ احسن يكون في واحد فعلا

عزيم لو موجود على الارض وانا ما عرفوش وانتم اللي جايين من - [00:27:20](#)

تحس ان من كتر ثقتك في الحظ بترعب اهل الباطل. لو انت واثق ورحت بيتك واهلك قالوا لك لا سيب الالتزام ولا سيب المسجد ولا سيب اصحابك لو انت وسخت الزوج لو واحدة واثقة ولبست نقاب ثقتها وسباتها تهز اهلهما. يخلوهم ما يعرفوش يحاربوها. عايزين يا

جماعة نبقي واثقين - [00:27:40](#)

هو اللي بيزلزل اللي قدامنا. ثباتنا هو اللي بيوقع اللي قدامنا. عايزين نبقي ثابتين على الحظ اللي احنا عليه. في فرعون فمن ربكما يا موسى؟ قال رب ربنا الذي اعطى كل شيء ثم هدى ايه ده؟ هو ده بقى؟ ده يا عم ده انا حسبت ان في واحد تاني على الارض بجد

اقوى مني ولا حاجة. شايفين الكبر على - [00:28:00](#)

الله يعني لما عرف ان بيقصده به رب السماوات والارض استكبر. ولما كان آآ ممكن يكون واحد من تاني فمن ربكما يا موسى؟ انما شوف الكلمة موسى قالها ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه. ثم هدى الاية دي عايزين نعيش معها يا جماعة. يعني تخيل كل حاجة ربنا

ادى لها خلق غير التاني. حتى - [00:28:20](#)

انواع النوع الواحد. السمك ادى له عشرين الف صورة من صور الخلق. الطيور ادى لها تسع تلاف صورة من صور الخلق. كل حاجة لها صورة غير تانية. ثم ابدأ للهدهد المنقرض الطويل وهده اكل الديدان في الطين. ادى للطائر اللي بيطيير على وش الماية ده العينين

اللي تعرف تجيب لك اللي جوة الماية وهده - [00:28:40](#)

اكل السمك في الماية ابدأ كل واحد كل حاجة ربنا ادى لها خلق يناسب الوظيفة بتاعتها. انما مش كنا زي ما كنا بندرس في اعدادي اسمها التحول ازاي ان البط حور رجليه وحور منقاره عشان يناسب البيئة بتاعته؟ وازاي الهدهد؟ الهدهد ايه اللي يحور؟ البط ايه

اللي احنا فين يا جماعة هنا؟ الله هو اللي عطى كل شيء خلقه - [00:29:00](#)

ثم هدف فده موسى مع فرعون. بعد كده الموضوع بيتطور بقى لا ده انت لازم حد يقف في وشك. اجمعوا لي الصحراء. يجمع فرعون الصحراء. تبدأ ملامح المعركة تتضح. المعركة كل واحد عدته ايه؟ العدة بتاعت فرعون هاتوا لي صحراء في مصر كلها. هاتوا لي اعظم

صحراء والصحراء؟ لا وكمان. وانشروا في البلد كلها - [00:29:20](#)

اعلامية هائلة على موسى وان يحشر الناس ضحى. هاتوا الناس كلها. واجمعوا الناس كلها لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبون. ان كانوا هم الغالبين. وهاتوا الناس والسحرة قولوا لهم ايه؟ هؤلاء ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ده

الحرب الاعلامية المهولة ضد موسى وشحن النفوس - [00:29:40](#)



كلها ضد موسى فاشبعوا امركم ثم اتوا صفا. الحرب المادية والامكانيات المهولة ضد موسى. مصر كلها واقفة ضد موسى. الشعب والصحراء والقيادة والحكومة والطائف كله واقف بموسى. وسيدنا موسى قضيته ايه؟ ما فيش اي عدة. طب انت هتعمل ايه؟ ما اعرفش. طب هو ربنا قال لك ان العصا - **00:30:00**

تعبان تاكل الناس؟ لا ما قليش اومال انت رايح تنازر الناس دي وتحارب الناس دي انا واثق ان ربنا سبحانه وتعالى مش هيسيبيني. ما دام دي دعوة وانا الى الله واللي وجهني للامر ده هو الله او مش هيسيبيني. شايفين عقدة مصر كلها وعدة موسى عودة مصر كلها لاسباب كلها. وعدة موسى السقة في - 00:30:20

سبحان ربي والحق ما في يمينك تلقف ما صنعوا. اه شايفين يا جماعة الثقة في الله بتجيب ايه؟ النصر المؤزر المبين اللي ربنا نصر فيه موسى انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى يبقى كل ده كان كيد سحر ايه يعني كانت ساحر؟ فربنا سبحانه وتعالى نصر

- 00:30:40

موسى ونلاقي فلما القوا حبالهم وعصيتهم فلما القوا حبالهم عصيام خيل اليه من سحرهم ان اسمها تسعة. سيدنا موسى ايه ده؟ هي بتمشي ولا ما بتمشيش؟ هي بتمشي ولا لا؟ انما المصريين لما شافوها قالوا ايه؟ سحروا اعين الناس واسترهبوهم - [00:31:00](#)

فوجئوا بسحر عظيم. شايفين فارق اسر السحر على اللاتنين؟ كل مأمنك يزيد السحر والحسد والحاجات دي كلها تاسيرها يقل عليك. كل ما كل ما الحاجات دي تأثيرها يقل عليك. عشان كده اللي بيقول لي ولا اللي بتقول انا معمول لي سحر ولا عمل لو يقينك علي بالله وايمانك عالي بالله وعبادتك - [00:31:20](#)

علي لله الحاجات دي هيبقى تأثيرها عليك اضعف من اي اثر. ممكن يأثر عليك في حياتك. فشايقين الايمان يا جماعة بيرفع ازاي؟ اه شايقين الايمان بيوصل لدرجة ايه بس في حاجة هنا فاجز في نفسه ايه؟ خيفة موسى. الكلمة دي عايزين نقف معها. ان سيدنا موسى يا جماعة - 00:31:40

اما وصل للثقة الكاملة بالله اللي هي كلا ان معي ربي مرت بمراحل طويلة منها بس اربع مراحل لما ربنا قال له امسك عصاية وهي تعبان وخاف وبعد كده مسكها فرجعت عصاية تاني بدأت تيجي السقة ان ربنا لا يمكن يوجهوا الامر ابدًا ويكون في ضرر بعد كده اذهب - 00:32:00

فرعون لا يا رب انا خايف بس كان الاول الخوف ولى مدبرا ولم يعقب طلع يجري. انما المرة الثانية ما جراش لما ربنا قال له رح لفرعون ما قلش فرعونى فرعون - 00:32:20

قال طب يا رب اني اخاف ان يفرط علينا او ان يطغى بقى كلام. ربنا طمنه. بعد كده لما جه في موقف السحرة ولقى السحر المبين بتاعهم ده اوج ففي نفسه خيفة لا طلع يجري ولا قال انا خايف. انما جه حاجة كده بسرعة في صدره كده. حاجز خوف سريع كده في صدره. ربنا قال له قل ما لا تخف انك انت الالهي - [00:32:30](#)

وقفت العصاية ما صنعوا جت للي طول ما هو مع الله النصر معه والحفظ معه والمعية معه والولية معه بعد كده البحر قدامه فرعون وراه قال كلا ان معي ربي يعني الارباع مراحل الطوال اوي دول لازم اقطعهم عشان قلبي يتربى لا يا حبيبي ده قبل الارباع مراحل دول

- 00:32:50

في مراحل ثانية كثير ربنا في سورة القصص لما بين سيدنا موسى يوقز المصري فيقضي عليه قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي لما الاجابة رب بما انعمت علي فلن اكون ظاهرا للمجرمين. لما يجي لي واحد يقول له الملاء بيأتمره بك وعايزين يقتلوك ربنا يشدني من القوم الظالمين - **00:33:10**

لما يطلع يجري هربان من مصر كلها وجنود فرعون بيدوروا عليه. عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. لما يروح مدين جعان وتعبان وما هوش عارف يعمل ايه ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. يعني ربنا بيقول لك التربية القلبية مرحلتين. المرحلة الاولانية قبل الرسالة اللي هي تعلق - 00:33:30

بِاللّٰهِ رَبِّ رَبِّ رَبِّ رَبِّ رَبِّ سَيِّدِنَا مُوسَى كَانَ قَلْبُهُ مَتَّعِلِقٌ بِاللّٰهِ تَعْلُقُ هَائِلَ عَشَانَ كَدَهُ رَبِّنَا كَلِمَةً أَشْمَعُنَا هُوَ مِنْ كَثَرٍ مَا كَلَّمَ اللّٰهُ وَمِنْ

كثر ومن كثر ما نجا الله سم بعد ما يدخل تعلق القلب بالله لازم يخرج المخلوق من القلب هو ده اللي حصل في سورة طه بقى يخرج  
يخوف من العطاء - [00:33:50](#)

طيب والخوف من فرعون والخوف من الصحراء والخوف من البحر يخرج الخوف من كل ده؟ هي دي التربية القلبية. طريق طويل  
طريق طويل بس لازم تمشي فيه الطريق الطويل ده؟ سيدنا ابراهيم قطعته في قد ايه يا جماعة؟ سيدنا موسى خد فيه سنين. سيدنا  
ابراهيم عطوه في الدين. في يوم في سورة الانعام لما كنا بنشرح مخ - [00:34:10](#)

لما تدبر في الكوكب قال ايه؟ لا احب الافلين. خرج المخلوق من قلبه. لما تدبر في القمر قال ان لم يهديني ربي لآكون من القوم  
الضالين الافتقار دخل تعلق القلب بالله في قلبه المرحلة اللي بعد كده قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات. يعني - [00:34:30](#)  
اذا ممكن توصل بسرعة جدا. وممكن تفضل فترة. انا بقول الكلام ده ليه؟ انا بقول الكلام ده لان سيدنا موسى وسيدنا ابراهيم الاتنين  
من ايه؟ من اولي العزم من الرسل - [00:34:50](#)

والاتنين اعلى المقابات عند الله. يعني عايز اقول لك لما تلاقي واحد صاحبك سبقك في الطريق الى الله ما تحبطش. لما تلاقي واحد  
تحصيله اعلى منك ما تحبطش. لما تلاقي واحد - [00:35:00](#)

بعضك والوقت بقى بيشتغل في الدعوة والعبادة ومجتهد ما تحبطش. طول ما انت ماشي في الطريق هتوصل. حتى لو الطريق خد  
منك فترة اطول من غيرك. المهم توصل في يعني عايز اقول يا جماعة ان طريق التربية القلبية طويل. ممكن تطلع بسرعة وممكن  
تاخذ فترة ولكن المهم توصل. المهم تقطعه. المهم - [00:35:10](#)

ان قلبك فعلا في الآخر بقى قلب سليم. باذن الله سبحانه وتعالى. بعد كده بقى سورة السحرة بعد ما افلامه يا جماعة. فرعون بيقول  
لهم لو قطعنا وارجلكم من خلاف. الله! ولاصلبنكم في شذوع النخل. ولتعلمن ايها اشد عذابا وابقى ده انا هدفكم. ده انا اقطعكم حته.  
ده انا هفرمكم فرعون - [00:35:30](#)

بيقولون كده قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البينات. والذي فطرنا. يا شيخ فين الايمان بقى؟ شايفين الايمان والايمان اللي داخل  
قلوبهم؟ جابوا الايمان ده منين الايمان الرهيب ده دخل في قلوبهم ازاى؟ ان امنا برينا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر.  
والله خير وابقى - [00:35:50](#)

الايمان ده كله جه منين؟ انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يهده مؤمنا قد عمل صالحات فاولئك لهم  
الدرجات العلى. ده مش ايمان بس يا جماعة. هم عارفين ان في اخرة وفي ثواب وفي عقاب والثواب ايه؟ والعقاب ايه؟ جابوا العلم  
ده منين؟ العلم - [00:36:10](#)

لمن تجي لهم منين؟ ده فتح من الله سبحانه وتعالى. فتح عليهم ليه؟ فالقي السحرة سجدا. قالوا اما لان اول ما شافوا الحق استجابوا  
له. وقالوا امنا وهم ساكتين. وقالوا امنا برب ايه؟ ها؟ برب هارون - [00:36:30](#)

موسى في الصورة هنا هارون قبل موسى. ليه يا جماعة قالوا هارون قبل موسى؟ اصل لو قالوا موسى الاول فرعون يقول لك اه انا  
ربه. انا اللي ربيته وهو صغير. جابوا هارون الاول اللي في - [00:36:50](#)

فرعون ملوش علاقة بيه عشان اهل البطل اللي حوالهم ميشتبش في سنهم سارة انهم يقصدوا فرعون احنا اقصد الملك سبحانه  
وتعالى شايفين التحدي شايفين الصمود؟ شايفين سرعة الاستجابة؟ تنزل فتوح الايمان والعلم عليهم. لو انت سبت لو انت صبت لو  
انت جاهدت عشان دينك. لو انت استحملت عشان - [00:37:00](#)

الفتوح هتتنزل عليك من حيث لا تدري. المشهد الاخير في الشوط الثاني لما ربنا قال لموسى بقى اسري بعبادي ليلا فاضرب لهم طريق  
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ها فاتبعهم فرعون ايه؟ بجنوده الباء هنا تفيد - [00:37:20](#)

في اية تانية في سورة يونس فاتباعهم فرعون وجنوده. ايه الفرق يا جماعة بين بجنوده وجنوده؟ بجنوده كأنهم مش عايزين يدخلوا  
بس فرعون بيحرجهم مع اصلا عنهم. وجنوده الاتنين داخلين ما حدش بيقدر حد. يعني ايه؟ اهل الباطل في الاول وهم بيحاربوا  
اهل الحق. الجنود - [00:37:40](#)

بببقوا في الاول؟ طب احنا نحارب الناس اللي بيصلوا ويصوموا ليه؟ طب احنا نحارب الناس اللي بتدعوا على الله ليه؟ طب احنا نحارب الناس اللي عارفين ربنا ليه؟ طب ليه نحارب الناس؟ فبببقى في الاول ضموره بيا أنه - [00:38:00](#) وببتجرجر وهو رايع يحاربهم. بعد ما بيدخل المعركة بتاعتهم بينتكس قلبه بيدبها بعد كده القضية دي هي قضية حياته. حتى لو ما عدش بياخد المرتبات والعرض بياخد حاجة يفضل يحاربها للحق. حتى لو ما عدش بياخد اي اعتبار يفضل حيبقى حقق. ليه؟ لان بقى دي قضية حياته. شربها قلبه والعياذ بالله - [00:38:10](#)

احنا كده كمان يا جماعة. في الاول وانت رايع تشتغل في الدعوة بببقى الدعوة ثقيلة على قلبك. وبببقى الشغل الاتنين ثقيل على قلبك. وبببقى طلب العلم ثقيل على قلبك. وبببقى المجاهدة الايمانية ثقيلة على قلبك - [00:38:30](#) في الاول بتبقى كأنك بتتجرجر انما بعد ما بتدخل وتشوف الانوار اللي جوة قضية حياتك. وبتنطلق بسرعة هائلة في الطريق الى الله سبحانه ببقى لو لقيت في الاول ممانعة من نفسك جاهد نفسك وانطلق الى الله. الشوط التالت بقى اللي زهرت فيه سمار هذه التربية الرهيبة. لما ربنا - [00:38:40](#)

طاعة سيدنا موسى للميقات فبيقول له ايه؟ وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ انت جيت بسرعة ليه؟ كنت تقعد معهم ربهم على التوحيد شوية. قال هم اولائي على اثري. يا رب ده على التوحيد - [00:39:00](#) قم وعجلت اليك ربي لترضى. جيت لك يا رب عجلت اليك يا رب لسانك يعجل الى الله. فما تقدرش تتكلم عن اي حاجة تعطيك وقلبك يعجل الى الله. ما تقدرش تفكر في اي حاجة تفكر في الله بس. وجوارحك تعجل الى الله. اول ما تخلص المحاضرة اول ما - [00:39:10](#)

تجري عليه اول ما تفضى وهو بيت ربنا مش اصحابك ولا الوقفة الفلانية. انك تبقى عاجل الى الله. ده الحب يا جماعة. ده الحب ده ثمة التربية اللي ربنا ربي موسى عليها - [00:39:30](#) الحب ده اول ثمة عجلت اليك ربي لترضى. طب ربنا ما قلوش ليه؟ ان قومه عبدوا العجل. سابوا لغاية ما الايام خلصت. ليه يا جماعة؟ عشان ده الفتن دي بتميز الصف. بتعرف مين الثابت؟ من مين اللي في قلبه شكل؟ مين مين اللي مين اللي عنصر فتنة؟ الفتن اللي بيوقع فيها التيار الاسلامي الوقت ده - [00:39:40](#)

يا جماعة خير لنا احنا. خير لنا ليه؟ زي الصحراء بالضبط. ايه اللي فجر الايمان اللي قالوه ده؟ لما اتخطوا في موقف شدة وفي موقف حرب. لما اتخطت في موقف الشتا دي بيطلع الرجالة وبينضج الرجالة وبيطرده اللي كانوا داخليين ايه؟ حسبنا الله لا الرجالة اللي عايزين ربنا بس - [00:40:00](#)

هم اللي بيفضلوا في الاخر. بعد كده سيدنا موسى لما رجع لقومه قضبان اسفة. شوفوا غضب سيدنا موسى بقى. اول حاجة عملها. قال للناس ايه؟ عاشرتم امر ربكم انتم استعجلتم؟ استعجلتم على ان عقوبة ربنا تنزل عليكم؟ امر ربكم. وبعد كده اخذ برأس ولحية هارون يجروا اليه. انتم شايفين المنزر يا جماعة - [00:40:20](#)

ماسك نبي نبي يجره من راسه لشعره يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعان افحصيت امري انا حاسس ان سيدنا موسى كان في سبق يا جماعة. ده قبل كل ده التوراة اللي ربنا كاتبها له بايديه. القى اللواح. يرميها في الارض. ترمي كلام ربنا. هو مش داري بنفسه اصلا. ومسك سيدنا هارون - [00:40:40](#)

يجرجره من الدرابي يعني كتاب ربنا وانبياء ايه ده؟ ايه يا جماعة الغضب ده؟ انتم الغضب ده ليه؟ عارفين الغضب ليه؟ ولي ومولاي انا يعبد من قولوا هذا الصمد في الارض. الله يعبد من دونه في الارض. هذا الوثن الغضب بتاع سيدنا موسى ده يدل على الايه؟ على التعظيم الهائل اللي في قلبه لله. وبعد ما - [00:41:00](#)

هارون يمسك السامري ما خطبك يا سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك ثوانت لنفسي بيشرح ازاى صنع العجل ده؟ قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مثال وان لك موعدا لن تخلفا. وانظر يا الهك الذي طلعت عليه عاكفا - [00:41:20](#)

لنحرقن مش لنحرقن لنحرقن ثم لننسفن انا حاسس يا جماعة ان قلب سيدنا موسى وبيقول الكلام ده قلبه مولع انا حاسس ان النار اللي في قلبه هي اللي بتخلي الالفاظ النارية دي خارجة على لسانه. ثم لا ننسفه في اليم نسفا. ايه ده؟ انما الهكم - [00:41:40](#)  
الله الخطب لله ده علامة التعظيم لله. وعجلت اليك ربي لترضى. علامة الحب لله. الحب والتعظيم. زي ما ربنا في اول سورة رياه على النعم اللي بتجيب الحب والايات اللي بتجيب تعظيم التربية اثمرت في اخر السورة وجابت الحب والايه؟ والتعظيم. بل سيدنا موسى كان - [00:42:00](#)

من اول هارون ولا كلم السامريه الاول؟ ها مين اللي كلمه الاول؟ هارون هو اللي كلمه الاول. يعني لو رسول الله نزل الوادي. وشاف الفساد اللي برة ده هيروح يكلمنا الاول ولا يكلم الناس الفاسدة اللي برة؟ هيكلنا احنا الاول. انتم سكتوا ليه؟ انتم ايه اللي خلاكوا تسكتوا؟ يوم القيامة ربنا هيكلم مين؟ هيكلم الدعاة. وهيكلم ملتزمين الاول - [00:42:20](#)  
انتم ازاى تشوفوا الناس ضايعة وتسكتوا قبل ما يكلم اهل الضلال هيكلم اهل الحق؟ انتم ازاى تسكتوا؟ ده مسئوليتنا يا جماعة. المقصد ان ده بيوصل لنا فكرة انت المسئول وانت السبب الاول قبل حرب اهل الباطل تخاذل اهل الحق هو السبب الاول لانتشار الباطل وفساد الناس. بعد كده شوفوا الكلمة - [00:42:40](#)

سيدنا هارون بيقول لسيدنا موسى ايه؟ بيفسر له ليه هو ما عملش حاجة؟ انا خشيت ان تقول فرقت. شف بين بني اسرائيل. ياه! شوفوا الوحدة شوفوا خطورة ان احنا نبقي صف واحد بيقول له انا عارف ان انت يا موسى اخطر حاجة عندك ان الصف يبقى واحد. فانا خفت ما دام المشكلة ينفع - [00:43:00](#)

الحل واحنا لسه صف واحد ما نفرقش ابدا يا جماعة. التفرق اللي ما بين ملتزمين الوقتي. التفرق اللي ما بين الجماعات دلوقتى. التفرق اللي ما بين اهل الدين الوقتي. ما ينفعش يا جماعة - [00:43:20](#)  
يا جماعة الوحدة دي تراك. لو انت خرجت عنه وانت بتعمل لدين الله يبقى انت خرجت عن مقصود الله. الوحدة دي خط احمر. اوعى تعديه. اي اي واحد اشتغل لدين الله لو لقيته بيهزم او لو لقيته بيفرق او لو لقيته هو في ناحية والباقي في ناحية تعرف على طول ان - [00:43:30](#)

مش هو ده الحق الكامل. الحق الكامل من اهم شروطه ان الخط بتاع الوحدة ما يتكسرش. ابدا ما دام ينفع نصلح الاخطاء اللي فينا واحنا ايد واحدة ما نتفرقش ابدا. واخدين بالك من المعنى يا جماعة؟ يعني الايات مليانة ايمانيات. حب وتعظيم. ومليانة فهم لخطورة الوحدة. والمسؤولية اللي علينا. ومليانة جهد - [00:43:50](#)  
قالوا لن نطرح عليه عاكفين. شايفين اهل الباطل؟ عاكفين على نصرة الباطل ازاى؟ وعاكفين على عبادة الباطل ازاى؟ يبقى لازم لهم واحد برضو ببزل مجهود اعلى منهم زي سيدنا موسى يبقى الشوط الاخراني ده ربنا بيقول لك انك لازم ثمرة التربية علو القلب الحب والتعظيم - [00:44:10](#)

علو الفن المفاهيم اللي قلناها علو الجهد زي ما هم عاكفين على الباطل. احنا نعكف احنا كمان على الحق باذن الله سبحانه وتعالى. بعد الشوط بتاع تربية موسى نموزج ايات الاخرة بقى. ويسألونك عن الجبال. فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرهما قاعا صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولا انف. ايه ده؟ ربنا اول - [00:44:30](#)

حاجة بدأ بها الصورة ايه؟ ها؟ الكلام عن مين؟ عن الله. اول حاجة وبعد قبل ما يقول قصة موسى وبعد ما قال قصة موسى اتكلم عن من الاخرة كأن ربنا جايب لك النموزج بتاع موسى ما بين الله والاخرة كأنك كأن ربنا بيقول لك على قد ما تتربى على معاني الله والدار الاخرة - [00:44:50](#)

على قد ما تقترب من هذا النموزج سم يقول لرسول الله لا تحرك به لسانك لتعجل به. اوعى اوعى تستعجل. اوعى تستعجل اتبني انت الاول اصلح انت الاول. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم ما لكش دعوة بالوقت. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اتربى دي فترة تربية. دي فترة التربية عشان فترة المسؤولية - [00:45:10](#)  
هي هتيجي بعد كده. شوفوا قد افلح من تزكى. وذكر اسم ربه فصلى. احنا عايزين نوصل للمقابلة يا جماعة. ان اسم الله اول ما يجي

قدام قلبك يرتجف والحب يتفجر والتعظيم يتفجر تقوم تجري على طول تقف ساعتين تصلي بين ايدين ربنا عايزين يا جماعة

التزكية توصل بنا لهذه الدرجة - [00:45:30](#)

عايزين نصلح قلوبنا يا جماعة. عايزين التربية القلبية. سم بعد النموذج ده النموذج الثاني بقى. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم مجد له عزما. النموذج الاول اللي صبر على التربية واللي صبر على امر الله وانه سيدنا موسى والنموذج الثاني سيدنا ادم اللي هو

نسي ولم نجد له ايه - [00:45:50](#)

ما كان ربنا بيقول للنبي قدامك النموذجين. هتتبع ده ولا هتتبع ده؟ هتصبر ولا هتتسى ولا اجد لك عزما؟ وهنا تنتهي الشوط الاول وهو شوط تربية المؤمنين. ويبدأ الشوط الثاني في الصورة. واذ اخذ ربك واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. الشوط الثاني - [00:46:10](#) بقى اللي هو دعوة المشركين. كأن بعد ما اتربيت خلاص بقيت تمام اخرج للدعوة بقى. يلا اخرجوا للدعوة يا صحابة بقى. شوط دعوة المشركين المحاور بتاعته اهي يا جماعة. اول حاجة ربنا بيقول فلا يخرجكم من الجنة ايه؟ فتشقى. ايه ايه اللي نقوله للناس يا رب؟

ربنا بيعلمنا اهو اتعلم - [00:46:30](#)

انتم قل للناس ايه؟ اول حاجة تروح للناس تقول لهم كده. تقول لهم ربنا قسم الدنيا في القرآن حنتين. جنة ودنيا. الجنة هي السعة والدنيا هي الشقاء. اي مكان بر الجنة شقاء لازم نفهم الناس الموضوع ده يا جماعة. اي مكان برة الجنة شقاء. اي القهوة شقاء والنبي

شقاء. والمصابب شقاء ولكل حاجة شقاء. ما فيش - [00:46:50](#)

غير الجنة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا فهمهم ان الدنيا من غير ربنا معيشة ضنك هم واكتئاب وغم وحزن وضيق وخنقة. فهمهم ان الدنيا هتبقى خنقة من غير ربنا سبحانه وتعالى. فهموه ان ما فيش سعادة غير في الجنة. فهمهم ان - [00:47:10](#) هما يحشرنا عمري يوم القيامة. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. يعني الدنيا هتضيع والاخرة هتضيع. لو فضلت ربنا طب ربي ليه ما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ كذلك اتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي

من - [00:47:30](#)

ربنا بيقول لهم اولم يأتى اولم يهدي لهم كم اهلنا من القرون من قبلهم؟ الاسر الديوي كمان والدنيا كمان هتهلك واخدين بالكم واكلم الناس فيها يا جماعة نقول لهم الدنيا هتضيع وما فيش حد دخل في الجنة. والجنة هتضيع اللي ما فيش سعادة غير فيها. والاخرة

هتضيع وهتحشرها امي. والعقوبات الديوية انا بسأل عليكم من الله - [00:47:50](#)

ده غير الخنقة اللي في قلوبكم. لازم نكلم الناس كده. ليه؟ عشان الناس فعلا تخاف من المعصية اللي بتعملها. ثم في وسط شوط الدعوة ربنا يقول للنبي ايه؟ اوعى بعد ما خلصت تربية يتيهأ لك انك كنت خارج للدعوة ما عدش فيه وقت عبادة لا ده انت لازم

وسط الدعوة تستمر في العبادة عشان الايمانيات - [00:48:10](#)

في قلبك باستمرار فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها جلسة الضحى وجلسة تسبيح الاصال ومن انا الليل فسبح اطراف النهار لعلك ترضى. كل ده تسبيح. ولا تبدين عينك الى ما متعنا به ازواجهم زهرة الحياة الدنيا. اوعى تبص للدنيا. اوعى

اوعى خلي كل همك - [00:48:30](#)

انك تتربى خلي كل همك ان بني ان الدنيا تطاول في قلبك. مش بنيان الدنيا يتطاول في ايديك. بنيان الدين اللي يتطاول. وخد بالك وامر اهل ارتكب الصلاة. مراتك. زوجت الداعية. مراتك اللي انت هتتجوزها دي ممكن تنزلك الارض وممكن تساعدك في الدعوة. وراء

كل داعية امرأة يا جماعة. امرأة مضحية مثابرة - [00:48:50](#)

وصابرة اختار زوجتك كويس جدا. عشان فعلا تقدر تقف وراك في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها.

لان ننسوك رزقا نحن ونرزقك كأن ربنا بيقول اوعى تفتكر لما بقول لك آآ يعني اهتم بالتربية وما تبصش للدنيا ده انت اكثر واحدة

تاخذ الدنيا في العالم ده كله - [00:49:10](#)

ده انت اكثر واحد احط الدنيا دي في ايديك في العالم ده كله بس بعد ما تثبت لي ان قلبك مش معها عشان لما اديها لك تبقى في ايديك

مش في قلبك ثم تختتم السورة - [00:49:30](#)



قم كل متربص فتربصوا استنوا. التهديد بتاعهم فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى. الكلمة دي كلمة يعني فيها لهم ازاى؟ هتعرفوا مين كان على الصراط السوي ومين المهتدي؟ حتى لو قتلوا ان مش احنا سيقينا مش انتم. يعني استنوا العزاب -

00:49:40

ثم كلمة كمان فيها تزفير لهم يعني بتقول لهم ايه؟ انا على الحق ولا انا مش على الحق؟ انتم يقينا لا انتم اصحاب الصراط السوي. ولا انتم من اهتدى وتنتهي سورة - 00:50:00

يا جماعة سورة الايه؟ التربية. السورة اللي بتقول لك انت الاول. انت الاول واهتم بنفسك الاول. واللي وضحت مراحل التربية الثلاثة عشان لو عايز تربى نفسك واللي وضحت ان المرحلة الاولى في حياتك لازم تكون فترة تربية ايمانية. نرجع بقى لسورة مريم. انا قلت سورة طه في الاول بس عشان الفكرة والخطورة بتاعتها. الوقت ما يعديش - 00:50:10

من سورة مريم الفكرة بتاعتها بسيطة وعايزين يا جماعة يعني ببساطة هتنبهر بها. انا فاكرا احد المفسرين قرأت له زمان في احد الكتب بيقول لك هنا سورة مريم دي كنت كل ما اسمعها زمان من احد الشيوخ الشيخ محمد رفعت زمان بقى الله يرحمه بيقول كنت افتح عيني واحط منبهر. ايه ده - 00:50:30

فانا لما قرئت الكلام ده زمان قلت يا رب هو منبهر ليه؟ ايه اللي فيها مبهر؟ اما الواحد بفضل الله بدأ يفهم آيات القرآن فهمت ايه اللي فيها مبهر. سورة مريم يا جماعة كلها عطاء - 00:50:50

الاضرب بنية مبهرة لاهل الايمان كلها معجزات وكسر للأسباب عشان اهل الايمان يثقوا في قدرة الله سبحانه وتعالى سورة مريم جت بعد سورة الكهف ليه؟ ليه جت بعد سورة الكهف؟ ها - 00:51:00

سورة الكهف كلها حركة. حركة حركة. سورة مريم كلها محاريب وكلها عبادة. واحة تستريح فيها بعد الكهف. وكمان في ضابط ثاني. سورة الكهف الناس كلها عطاءات ربانية وسورة مريم كلها عطاءات ربانية. سورة الكهف العطاءات الربانية اللي اداها لاهل الكهف في الكهف. الشمس تدور عن كهفهم واذا غربت تقيدهم - 00:51:15

علمناهم لدنا علما. العطاءات اللي اداها القرنين اتيناه من كل شيء سببا. كلها عطاءات ربانية. صورة مريم كلها لها عطاءات ربانية. سيدنا زكريا بعد ما كبر ياخذ ولد. والسيدة مريم تولد ولد من غير زوج. وسيدنا ابراهيم بعد ما كبر ياخذ اثنين من الانبياء. وكمان زوجتهم انبياء - 00:51:35

وسيدنا موسى ربنا يكلمه. وسيدنا ادريس ربنا يرفعه مكانا عليا. ايه ده يا رب ايه العطاء؟ طوفان من العطاءات الربانية. سورة مريم دي طوفان بتحسك ان في كنوز قاعدة تنزل انا نصيبي ايه؟ انا عايز شوية من الكنوز دي اخدها ازاى؟ صورة بطاقة بتيجي بعدها عشان تقول لك تاخدها ازاى؟ لو مشيت في الطريق بتاع - 00:51:55

في الطاعة هتوصل في الآخر للمقام اللي يتنزل عليك فيه فتوحات سورة مريم. كأن ربنا يعلم انك بعد ما هتسمع سورة مريم هتقول ايه ده يا رب انا ما قدرش اوصل للمقامات دي بعد ما ما انهبرت بها انا مش هقدر اوصل لها يقول ربنا يقول لك لا تقدر. لو مشيت في طريق طاعة هتعرف انك انت توصل للمستوى اللي ينزل عليك - 00:52:15

عطاءات مريم. يعني ربنا الاول يطعمك في الغاية يوريك باب السما اللي اتفتح لغيرك ياه. كل ده بيحصل وبعد كده يقفل الباب ويقول لك عايز توصل؟ اه اه هتستحمل هتستحمل خد طه عشان تعرفك توصل ازاى؟ مازا الطريق. سورة مريم اسمها سورة مريم ليه؟ ما فيها ابراهيم وفيها زكريا وفيها - 00:52:35

وفيها عيسى. ما مليانة رجاله انبياء. اشمعنى تتسمى باسم المرأة الوحيدة اللي فيها؟ كأن ربنا بيقول لك ان المرأة دي ممكن توصل زي الرجل بالزبط. وان المرأة يخرج منها بطولات زي الرجال بالزبط. طب ليه يا رب؟ عشان ربنا يعرف المرأة انها ممكن توصل للرجال. وفي نفس الوقت عشان ربنا سبحانه وتعالى - 00:52:55

يعرفنا يا جماعة قصة بقت فيها قصة مريم دي فيها من الآيات في هذه السورة يعني ربنا سبحانه وتعالى بيكلم سيدنا زكريا قال له ايه؟ ها؟ ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفي ربي اني وانا العطف مني واشتعل الرأس شيب. ما فيش اسباب خالص.

سورة مريم مش كده يا جماعة. قصة مريم. قصة - 00:53:15

مريم ربنا في وسط المعجزات اللي عملها لها بيقول لها ايه؟ وهزي اليك بشسع النخلة. الله اكبر. ليه يا رب؟ عشان ربنا يقول لك اوعى تفتكر وانا قاعد اكلمك على المعجزات وكسر الاسباب ان على طول هي ماشية كده لا لو بايدك سبب تقدر تاخده لازم تاخده. يا رب ده لو عشرين راجل هذه نخلة - 00:53:35

مش هتنزل بلحاية هي هتنزل وهي لسة والددة بس تاخذ بالاسباب وربنا سبحانه وتعالى يريد لها انها تاخذ بالاسباب وانه يحط الاخذ بالاسباب في وسط صورة مريم عشان يعلمك ايه؟ ها؟ الموازنة ما بين الربانية وما بين الاخذ بالاسباب. ما بين الاثنين. فسورة مريم يا جماعة - 00:53:55

سميت على اسم امرأة ليه؟ لان المرأة لما البطولات تصدر من رجالة ماشي. انما تصدر من امرأة يتحط اسمها وعشان نعرف دور المرأة الخطير في او او قدرة المرأة الخطيرة على الوصول الى الله والسبق الى الله سبحانه وتعالى. اول سورة مريم برضو كفها يا عين صاد. حروف مقطعة. ليه يا رب؟ عشان الثقة بس - 00:54:15

يعني الصور دي كلها بتقول لك لازم يبقى عندك ثقة في الله سبحانه وتعالى. سورة مريم بتتكلم عن ايه يا جماعة؟ موضوعها ايه؟ اكثر سورة ذكر فيها اسم الله الرحمن - 00:54:35

القرآن كله سورة مريم. اقصى سورة. اسم الله الرحمن ده نوم على ايه؟ معنى الرحمة اللي برحمته لو رحمك هيغرقك عطاء ومعنى العفة اللي بعزته لو غضب عليك هينزل بك في الدنيا والاخرة. فسورة مريم نصين النص الاولاني كله عن عطاءات الرحمة - 00:54:45

رحمن لاولياؤه والنص الثاني كله عن عقوبات الرحمن لاعدائه. كأنه ده بيقول لك حاسب من الله الرحمن. القلوب بين اصبعين من اصابها ايه الرحمن اهو المؤشر بتاع قلبك اهو ممكن ييجي الناحية دي على ازاعة القرآن الكريم. وممكن ييجي الناحية دي على سوا سوا ممكن يخليك في الجامع - 00:55:05

وممكن يخليك دلوقتي والعباز بالله والعباز بالله في افقر حالات البشر. يعني ربنا ممكن يرفعك السما وممكن ينزلك الارض يبقى اسم الله الرحمن بيسير في قلب المؤمن رجاء رهيب في عطاءات الله وخوف رهيب من عقوبات الله سبحانه وتعالى. كل قصص العطاءات عبارة عن حاجتين. جزء - 00:55:25

وجزء بطولات. يعني قصة سيدنا زكريا اذ نادى ربه نداء خفية. ليه خفية؟ واحد عنده مية سنة ولا تسعين سنة. واقف بيقول يا رب اديني ولد ومراتي يا رب ما بتخلفش وعندها خمستاشر سنة والوقت بقى عندها سبعين تمانين سنة. لو حد سمعه هيقول ايه؟ عشان كده الناس ما بتفهمش اليقين ده نداء خفيا عشان ما حدش - 00:55:45

قال ربياني وهن العظم مني. يا رب انا تعبت وكبرت يا رب. واشتعل الرأس شيبة. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. عمري يا رب ما رفعت ايدي وشقيت مع دعائك ابدًا يا رب. عمري ما توجهت لك بالدعاء وشقيت مع دعائك ابدًا يا رب. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. واني خفت الموالى من ورائي - 00:56:05

مين اللي هيشيل اتنين من بعض يا رب؟ مين اللي هيشيل الدعوة من بعد يا رب؟ الانبياء طلبوا الدنيا ليه يا جماعة؟ ليه سيدنا سليمان طلب الملك؟ عشان يسخره في الدعوة. ليه سيدنا - 00:56:25

ان محمد طلب المال عشان يسخره في الدعوة. ليه سيدنا ايوب طلب الشفاء؟ عشان الناس لما تشوف الداعية مريض ومبتلى ممكن تقول الست دي سكة ابتلاءات عشان الناس ما تفتنش عن الدعوة. ليه سيدنا زكريا طلب الولد؟ عشان اللي يشيل الدعوة من بعده. يعني كانوا عايزين الدنيا عشان الدين - 00:56:35

كانوا عايزين الدنيا عشان يسخرها في الاخرة. واني خفت الموالى من ورائي. وكانت امرأتي عاقرا. عايز ايه؟ فهب لي. شايف الادب يا رب انا عايز هبة يا رب. يا رب انا عايز حاجة انا ما اتمددتش تمنها. التسعين سنة عباده اللي فات العبادة اللي فاتوا دول ما هماش تمن لحاجة يا رب. ولكن انا عايز منك هبة انك تدي لي ولي - 00:56:55

عايز تسبيني يا رب يرثني ويرث من آل يعقوب يشيل العلم من بعدي والدين من بعدي واجعله رب رضا اجعله من اهل الرضا يا رب مفاجأة يا جماعة بعد ما سيدنا زكريا بيخلص الدعاء بتاعه فخرج على قومه ايه؟ من المحراب. يعني كل ده كان في المحراب -

[00:57:15](#)

العبادة. سيدنا زكريا في المحراب. والسيدة مريم كل التواء بتاعها في المحراب. سورة مريم بتقول لك لازم تبقى من اهل المحارب. لازم تبقى من اهل العبادة. لازم العشرة ايام اللي جايين دول توصل الليل بالنهار عبادة فيهم. لازم تبقى من اهل العبادة لله سبحانه

وتعالى. عشان كده كلها في المحراب. فاوحى اليهم سم انبخوا - [00:57:35](#)

وعشيا. اقعد سبح ربنا ليل نهار. سبحه بالبكور وسبحه بالعشي سبحانه وتعالى. بعد كده بتيجي قصة يحيى ايه البطولات واهي الكرامات للبطولات خذ الكتابة بقوة. مع السيدة زكريا الكرامات عطاء الولد. البطولات كل المقامات الايمانية اللي احنا قلناها. مع سيدنا

يحيى خذ الكتاب بقوة - [00:57:55](#)

خليك قوي في اخذ القرآن. لما تسمع عن حاجة خدها بقوة. لما تسمع عن اي حاجة في العبادة ولا التربية الايمانية خدها بقوة. يعني

اتربى يعني هتربى. هوصل يعني هوصل - [00:58:15](#)

ربنا ادى له ايه؟ واتيناه الحكم صبييا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا. عطاءات ربنا. هم قصة السيدة مريم اللي بتخلص في الآخر

بمشهد سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام. وهو طفل وهو طفل ايه؟ وهو لسه رضيع بينطق في المهدي بول قال اني عبد الله -

[00:58:25](#)

اه اول كلمة قالها العبد عشان اللي هيفتنوا فيه بعد كده يبقى رد على اللي هيغلو فيه قبل ما يرد على اللي هيكذبوا به. قال اني عبد الله عبدالله عشان اللي غلو فيه النصارى اتاني الكتاب عشان اللي كسبوا به اليهود رد على اللي كانوا فيه قبل اللي ايه؟ قبل اللي كذبوا

فيه. الغلو - [00:58:45](#)

هو اخطر في الدين التشدد اخطر في الدين من التسبب يا جماعة. الانسان المتشدد اللي دماغه مقفولة اخطر في الدين من المتزايد.

خدوا بالكم. عشان كده رد على طول قبل دول - [00:59:05](#)

بيقول وجعلني مباركا اينما كنت. اهو ده المقام اللي احنا عايزين نخرج به. تبقى مبارك انما كنت تبقى في رمضان انسان مبارك.

خمسین واحد يدخلوا المسجد في رمضان على العيد تبغى في الاعتكاف انسان مبارك عشرين واحد من اصحابك يجوا يعتفوا معك

على ايدك. تبقى بعد رمضان مبارك في الدعوة في الجامعة وسط اصحابك. تبقى انسان مبارك في كل مكان - [00:59:15](#)

تركب الميكروباس اللي مشغل اغاني دقيقتين ويبقى مشغل قرآن. تعدى على شلة قاعدين يعاكسوا بنات تقف معها خمس دقائق

يدخلوا معك الجامع. خليك مباركا اينما كنت خليك مبارك في دفعتك بعد ثلاث اربع سنين من الوجود فيها نصها يلتزم على ايدك.

خليك مبارك في حتتك نص شباب الحنة يلتزم على ايدك. خليك مبارك - [00:59:35](#)

في المسجد بتاع الحنة بتاعتك بعد ما كان صفيين بعد سنتين ثلاثة من الدروس اللي بتديها فيه والدعوة اللي انت عاملها فيه يبقوا

سبع تمن صفوف على ايدك. خليك مبارك في كل مكان تروح فيه - [00:59:55](#)

خليك شايل دعوة الله وشايل الايمان بالله في كل مكان. تروح فيه بعد كده يا جماعة قصة سيدنا ابراهيم اللي بتبين بطولة سيدنا

ابراهيم في الدعوة وصبره على ابوه. ما تقولش ما فيش وقت. ابويا ايه؟ انا مش فاضي. انا ورايا ادعوا اصحابي. وورايا ان انا آ

اطلب علم ولا اطلب ايمان؟ يا جماعة - [01:00:05](#)

يا جماعة لازم ناخذ بالناس من الحنة دي كويس جدا. اوعى تستخسر وقت في دعوة ابوك وامك. اوعى تستخسر وقت بر الوالدين.

اوعى سيدنا ابراهيم نصه صفحة ابو امه وفي الآخر بيقول ايه؟ عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. عكس الكلمة اللي قالها سيدنا

زكريا في اول السورة. يعني ايه؟ يعني - [01:00:25](#)

لو ما اشتغلتش في الدعوة واعلنت تبرؤك من المعاصي اللي بتبدعك على ارض بانك تشتغل في الدعوة ممكن ربنا يحرمك من اجابة

الدعاء. عرفتوا ليه الامة دلوقتي محرومة من اجابة الدعاء - [01:00:45](#)

لان الامة معلش تخالف الدعوة دلوقتي يا جماعة. ولو عايز يجاب دعائك لازم تشتغل في الدعوة الى الله. ايه العطاءات يا رقصاد البطولات دي بقى؟ وهبنا له اسحاق يعقوب وكلا جعلنا نبيا الوهم اللي ربنا وهبه. قصص الانبياء دي كلها ربنا سبحانه وتعالى جمعها في الاخر في اية واحدة - [01:00:55](#)

كل البطولات وكل العطاءات. في كلمة وفي اية واحدة جمعت الاثنين. اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل قال تلعبوا اهو العطاءات اهو اديتهم العطاءات دي كلها ليه - [01:01:15](#) ربنا قبل ما يختم صوت العطاءات عشان يعرفك السكة اداك كلمة واحدة بس. لما حققوها اداهم العطاءات دي كلها اذا تتلى عليهم ايات الرحمن لما القرآن ينزل على قلبك خروا سجدا وبكيا. دقة القلب - [01:01:35](#)

تربية القلب صلاح القلب العبادة والايمانيات هي دي سر الفتوح. لما تتربى في المحراب صح تتملى ايمانيات وعبادة تسمع ايات القرآن اوعى تشيل من عينيك ابشر ان ربنا هينزل عليك عطاءات لا حصر لها. وابشر ان ربنا هيستعملك في دينه استعمال لم تكن تتوقعه. يا جماعة الاستعمال - [01:01:55](#)

على قد الايمان يا جماعة. يا جماعة الاصطفاء على قد الايمان مش بالمواهب. ممكن واحد قعد معنا الوقت لسانه خمسين متر. لو اتكلم عن ربنا يخلي الناس كلها تدخل الجامع. وربنا - [01:02:15](#)

لسه ما يستعملوش لانه قلبه مش نظيف. وممكن واحد قاعد معنا دلوقتي بسيط. وربنا يخليه بكرة دعاية يطلع مناير. ليه؟ عشان قلبه مع الله سبحانه وتعالى الاستعمال على قد الايمان وعلى قد ما هتتربى ايمانيا على قد ما ربنا سبحانه وتعالى هيستعملك. النص الثاني من السورة كله بقى تنكيل الله - [01:02:25](#)

اعداءه فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. ها؟ لما عملوا كده ربنا قال ايه؟ فسوف يلقيون غيا. وادي في جهنم هيكتبوا فيه بعد كده ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا؟ ها اهو حاجات بتغضب الله. اولاً يذكر الانسان. اما خلقناه من قبل ولم يك شيئا - [01:02:45](#)

فوريك لنحشرنهم الشياطين قل للمجرمين بتوع مجرمين الناس ومجرمين الجن لنحصرنهم الشياطين ثم لنحشرنهم حول جهنم قاعدين على ركبتهم في الذل والوصف والسلاسل والاعلاط. ثم لننزعن النزع ده معناه انه بيقاوم وبيمسك ارضه وبيمسك في الناس - [01:03:05](#)

بيتنزع ثم لننزعن من كل شيعة ايههم اشد على الرحمن عتيا اشد واحد كان بيتكبر عليا يترمي في النار الاول ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صلية. واحد واحد بعد كده. وان منكم الا واردها. اعمل حساب اللحظة دي. لحظة مع العبد من على الصراط كان على ربك - [01:03:25](#)

مقضية ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها شفية. يعني ايه شفية؟ يعني حتى وهو جوة النار كاسي وقاعد يتوسل يا رب يا رب يا رب خرجني يا رب قاعد ينادي في ربنا وينادي في الملائكة وينادي في الكبراء وينادي في اي حد يخرججه وينادي في المؤمنين يدوا له - [01:03:45](#)

ويفضل يظل جثيا والعياذ بالله في جهنم. يبقى شايف ربنا بيقول لك شوف انا لما بنتقم بعمل ايه؟ شوف انا لما بغضب بعمل ايه؟ افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا بعد ما اغضبني عايز كمان دنيا طب طلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا - [01:04:05](#)

هذا لا يكون ابدا. كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب بنا. في الدنيا قبل الآخرة. ونرثه ما يملو ويأتينا ربنا سبحانه وتعالى قاعد يعدد الجرائم اللي اهل الباطل انتهكوا حرمت الله فيها واللي النصارى لما قالوا اتخذ الله ولدا لقد جنتم شيئا ادا - [01:04:25](#) زكاة السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا تتبع للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم واعدهم عدا. وكلهم - [01:04:45](#) اتيه يوم القيامة فردا. الشوط الثاني كله غضب الله على اعداءه. والشوط الاولاني كله عطاءات الله لاوليائه. ثم نرجع ثاني طاعة الله

لاولياؤه عشان ربنا يبقى ختم السورة او بدأها وختمها بعطاءات الاولياء. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:05:05](#)

تعالوا لهم الرحمن ودا. ربنا وعدك بالود انا عايز يا جماعة الحديث اللي يخرج في قلوبنا واحنا خارجين من سورة مريم. لما الرسول ايقظ زوجته ماتوا في جو في الليل وقال لهم ايه؟ ماذا انزل الليلة من الخزائن؟ كل ليلة خزائن الفتوحات بيتنزل منها الفتوحات يا جعفر. الله اعلم الليلة ربنا - [01:05:25](#)

هيفتح على مين انه يصطفي في الدعوة؟ والله اعلم الليلة ربنا هيفتح على قلب مين باليقين. والله اعلم ربنا هيفتح على مين الليلة بالتوبة. والله اعلم ربنا هيفتح على مين؟ ده - [01:05:45](#)

الليلة في الالتزام ماذا فتح الليلة من الخزائن؟ يا جماعة مش عايزين الليلة كل ليلة الخزائن تتفتح وتنزل الفتوحات واحنا كل ليلة بنخرج من غير حاجة مش عايزين يا جماعة سنين طول عمرنا كل ليلة فتوحات بتتنازل واحنا ملناش حظ فيها عايزين يبقى لبنا نصيب في العطاءات ده عايزين يا جماعة يبقى لبنا نصيب في - [01:05:55](#)

هذا العطاءات وخليك عندك طموح في عطاءات الله سبحانه وتعالى طب اوصل ازاي يا رب؟ ده الناس دي عالية قوي اللي خدت العطاءات دي يا رب ده مقام خر سجدا وبقي ده عليه - [01:06:15](#)

يا رب ده مقامات عالية قوي عايز توصل للمقامات دي فتوصل للعطاءات دي ادخل سورة طه وامشي في الطريق بتاع سورة طه اللي بنركز على اول محطة فيه النهاردة النهاردة يا جماعة اللي هي محطة التربية الايمانية ومعاملة الله. ومش هنمشي النهاردة بازن الله -

[01:06:25](#)

غير لما نقول اخر كلمة وهي كيف نصل الى الله بقى؟ استخلاصا من سورة طه. ايه طرق الوصول الى الله؟ عشان نوصل للمقامات بتاعة صورة مريم كيف نصل الى الله؟ رقم واحد قوة العبادة. العبادة دي بتخلي قلبك حساس جدا. اقل كلمة عن ربنا - [01:06:45](#)

تثبت مقامات الايمان في قوة العبادة. لما ربنا قال لسيدنا موسى اقم الصلاة لذكري. ولما قال لسيدنا محمد سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ولما سيدنا موسى قال له - [01:07:05](#)

ربنا كان يسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. ولما قال لسيدنا موسى ولا تنيا في ذكرى قوة العبادة. الحاجة الثانية استشعار وتذاكر نعم الله باستمرار. ورقة النعم دي لازم تتعمل. وخلي من ورقة النعم انك انت تعرف تقرأ الرسائل الربانية. لازم يبقى عندك فقر

- [01:07:15](#)

الكرة الربانية شف ربنا عمل لك ايه طول حياتك وحط ترتيب الله لك في النعم وحط تخريب دخلتك الجامع هنا من ضمن النعم. الحاجة الثالثة بعد كده بعد العبادة وبعد النعم معاملة الله. اخطر طريق توصل منه ربنا. سيدنا موسى عمل ربنا. مسك العصاية -

[01:07:35](#)

انت لسه تعبان وهو واسق ان ربنا هيرجعها عصاية ثانية. لازم نعامل ربنا. لازم عشان السقة تيجي في الله. نعامل ربنا ازاي؟ لما هتمشي في طريق العباد في طريق الدعوة هتشوف ايات وهتشوف كرامات وهتشوف رؤى اجي بعد كده اقول لك ايه الدليل على

وجود الله؟ تقول لي وجود الله؟ امشي يا جاهل. وجود الله ايه - [01:07:55](#)

امال مين اللي عمل لي كل ده؟ ومين اللي وراني الرؤى دي؟ ومين اللي رتب لي حياتي؟ ومين اللي حل لي مشاكلي؟ انت عايز تقول لي ايه الدليل على وجود الله؟ ايه الدليل على وجودك انت؟ ده انت - [01:08:15](#)

انتم كلكم الصلاة جواها والحقيقة العظمى في هذا الكون هي الله تبقى فعلا ماسك حاجة في ايديك. سيدنا موسى وصل بالمعاملة المقام كلا ان معي ربي يبقى الحاجة الثالثة معاملة ربنا اللي بتيجي بانك تمشي في طريق ربنا سبحانه وتعالى. الحاجة الرابعة انت

الاول. الا تؤثر - [01:08:25](#)

احدا بحظك من الله لما ربنا قال لسيدنا محمد نزل القرآن على قلبك الاول. ولما اوحى لموسى بالصلاة قبل اي حد يبقى اذا ايه كده يا جماعة يبقى دي ايه؟ اللي هي الا تؤثر احدا بحظك من الله. ان يبقى الاولوية في حياتك في التربية القلبية. الاولوية لاصلاح القلب. هو

ده الطريق - [01:08:45](#)



اخو الرابع للوصول الى الله. الخامس المجاهدة. والعزيمة نسي ولم نجد له عزما. ده لا كده مش هتوصل. لو فضلت تققع كثير مش هتوصل لازم يبقى عندك مجاهدة ولازم يبقى عندك عزيمة تجيب زي مجاهدة سيدنا موسى طول الصورة وما تبقاش من النموذج الثاني المذكور في السورة اللي هو فنسي ولم نجد له - [01:09:05](#)

عزماء يبقى المجاهدة والايه؟ المجاهدة والعزيمة. الطريق السادس بعد كده دراسة الاسماء والصفات. في ان الكلام ده ها؟ فين؟ في اول السورة لما ربنا بدأ اول السورة بصوت في الكلام عن الله سبحانه وتعالى انك تعرف ان ربنا كبير - [01:09:25](#) يبقى الطريق اللي بعد كده هو دراسة الاسماء والصفات يبقى قوة العبادة تذكر نعم الله وقراءة الرسائل الربانية معاملة الله توصفات ان الاولوية تبقى في التربية القلبية والعبادة وبعد كده قوة المجاهدة وقوة العزم وانك انت تمشي في الطريق ده بكل عزوة في الطريق - [01:09:45](#)

والله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. عايز اقول لكم يا جماعة معلش عايز اقول لكم ان الوصول لمعرفة الله حاجة لا خيار لنا فيها. الوصول معرفة الله لو ما وصلتش لمعرفة الله انت دلوقتي كنت نازل تدعو هتخاف ما هو في تقديرات من اهل الباطل لو انت تعرف الله لن تخاف طب وانت نازل تدعو الى الله - [01:10:05](#)

فوق شق وطريق طويل. لو انت تعرف الله تصبر ولربك فاصبر. طب وانت نازل تدعو الى الله؟ في تضحيات مطلوبة. لو انت تعرف الله هتعرف انت طب وانت لازم تدعو الله الناس ممكن لو سمعت كلمة وشافت النور على وشك وانت بتقولها هتتأسر بيك وتيجي انما لو كلام تقبل مش - [01:10:25](#)

تطبيق يبقى عشان الروحانية تيجي في وشك وفي عينيك وفي كلامك وتيجي في سبتك لو انت تعرف الله النور والروحانية هتيجي في وجهك يبقى اذا صورتين دول يا جماعة بيكلمونا عن معرفة الله. سورة مريم بتكلمنا عن الربانية وسورة طه بتكلمنا عن التربية من اجل الوصول الى هذه الربانية - [01:10:45](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:11:05](#)